

ماذا أعددت لهذا اليوم؟! | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثير - [00:00:30](#)

خيلا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان فعليكم رقيبات يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:01:00](#)

كتاب الله. وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار احبتي في الله من اعظم الامور التي يؤمن بها كل انسان منا انه حتما - [00:01:30](#)

ولابد سيموت. وحتما ولا بد سيلقى الله. ثم بعد ذلك اما الى جنة واما الى نار. اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل الجنة وان يحرم النار انا جميعا ومما لا شك فيه انه ليس هناك شيء نافع للعبد في - [00:02:00](#)

في هذا اليوم بعد رحمة الله تبارك وتعالى وفضله من عمل صالح يلقي العبد به ربه تبارك وتعالى فهذا يوم حدثنا ربنا تبارك وتعالى عنه فقال يوم لا ينفع فعمال ولا بنون. ففي هذا اليوم الذي ساقف فيه انا وانت بين يدي الله سبحانه - [00:02:30](#)

تعال لن ينفعني مال ولا ينفعني ولد. بل حدثنا ربنا تبارك وتعالى عن هذا يوم فقال عز من قائل يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغريه. هذا يوم عصيب - [00:03:00](#)

هذا يوم عزيز. الا من يسره الله عز وجل عليه. هذا اليوم الذي يصيب اسوا فيه من الهم والغم ما لا يعلمه احد الا الله. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصيب - [00:03:30](#)

الناس في هذا اليوم من الهم والغم ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. هذا اليوم هذا اليوم الثقيل الذي قال الله عز وجل في شأنه في يوم كان مقداره - [00:03:50](#)

امسينا الف سنة. هذا اليوم الذي سماه الله عز وجل بيوم الحسرة. على الطائع والعاصي اما على العاصي فهو حسرة على كل لحظة مرت عليه وهو مقيم فيه على معصية الله عز وجل - [00:04:10](#)

وهو مقيم فيها على معصية الله عز وجل. وهو حسرة ايضا على الطائع على كل لحظة مرت عليه وكان متكاسلا فيها عن طاعة الله عز وجل. وانذرهم يوم الحسرة كما قال ربنا - [00:04:30](#)

تبارك وتعالى. هذا اليوم الذي يلقي فيه العباد ربهم تبارك وتعالى وحبيبنا يقول ان ربنا فقد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولم يغضب ولن يغضب بعده مثله. هذا اليوم - [00:04:50](#)

الذي دعوا الانبياء فيه يومئذ واحدة نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى غير هذا اليوم الذي قال الله عز وجل فيه تذهب كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذلك - [00:05:10](#)

في حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى. ولكن عذاب الله شديد. هذا اليوم العظيم ابراهيم الذي قال الله عز وجل انه ات لا محالة. وواقع لا محالة. فاذا وقع رفع اقوام - [00:05:30](#)

وخفض اقوام. كما قال ربنا تبارك وتعالى اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة خافعة. تخفض اقوام. وترفع اخرين.

هذا اليوم الذي قال الله عز وجل في شأنه وانذرهم يوم الآفة اذ القلوب لدى الحناجر - 00:05:50

تميم اذ القلوب لدى الحناجر الكاظمين. ما للظالمين من حميم ولا فيه ان يطاع. اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. هذا اليوم الذي يؤتى فيه بجهنم زفة واحدة من زفرتها تخلع قلوب العباد. نسأل الله تبارك وتعالى السلامة. نسأل الله - 00:06:20

اتبارك وتعالى السلامة. ولا سلامة يومئذ الا بما قدمت انت من عمل. لا سلامة في هذا فالיום ومن مشكلات هذا اليوم ومن احوال هذا اليوم الا بما قدمت انت من عمل - 00:06:50

لنفسك ايها المغرور يوم القيامة والسماء تمور واذا النجوم ولعت وتساقطت يا رب سلم يا رب. يا رب سلم يا رب. سماء تتشقق نجوم الانوار ما طمست. بحار تفجرت ملى النيران. الجنين يبطن امه - 00:07:10

متعلق يخشى القصاص وقلبه مذعور. هذا بلا ذنب يخاف جنائية. كيف المصر وعلى الذنوب دهور. يوم عصيب. يوم شديد. هذا يوم هذا يوم كثير ما حذرنا الله عز وجل كثيرا ما حذرنا الله عز وجل من احوالهم. بل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيه صاحبه - 00:07:40

وصديقه ابو بكر رضي الله عنه فيقول يا رسول الله اراك شبت اراك شبت يا رسول الله ارى المشيب قد ظهر في شعر رأسك ولحيتك يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم شيبتنى هود - 00:08:10

فاخواتها ذلك يوم مجموع له الناس. يوم يجمع فيه الناس. ليسأل كل انسان منا عن عمله ما قدم وما اخر. عباد الله ماذا قدمنا لهذا هذا اليوم وماذا اعدنا لهذا اليوم؟ هل اعدنا له ساعات طويلة من اعمارها؟ قضيناها امام - 00:08:30

وسائل الاتصال ماذا اعدنا لهذا اليوم العظيم؟ هل اعدنا له طاعة وعبادة وقربة؟ من الله عز وجل اما اعدنا لهذا اليوم ذنوب ومعاصي واسراف على انفسنا. هل قدمنا لهذا اليوم صلاة وصيام - 00:09:00

قام وزكاة وحج ام قدمنا لهذا اليوم ذنوب في الخلوات وتجروء على رب الارض والسموات ماذا قدمنا هل قدمنا لهذا اليوم ما نلقى الله عز وجل به؟ فيرضى الله عز وجل عنا فيدخلنا الجنة بغداد - 00:09:20

الحساب او قدمنا لانفسنا ما تشيب له الرأس في هذا اليوم ويشد به الحساب ماذا قدمنا لهذا اليوم هل قدمنا لهذا اليوم صبر على بلاء انزله الله علينا؟ ام قدمنا لهذا اليوم اعتراض على اقدار الله سبحانه - 00:09:40

سبحانه وتعالى ماذا قدمنا لهذا اليوم؟ حرص على طاعة الرب سبحانه وتعالى وفعل ما يرضيك. ام جري ونهت وراء ما حرم الله سبحانه وتعالى. هل قدمنا لهذا اليوم صحائف بيضاء نقية؟ ام قدمت - 00:10:00

ان لهذا اليوم صحائف قد ملئت بالذنوب والمعاصي. ماذا قدمنا ليوهم؟ ماذا قدمنا ليوم يتخلى فيه الحبيب عن حبيبك تتخلى فيه الام عن ولدها. ويتخلى فيه الاخ عن اخيه. ماذا قدمنا لهذا اليوم؟ لكل - 00:10:20

امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. ماذا قدمنا لهذا اليوم؟ هل قدمنا ما نجزي بسببه يوم القيامة؟ حسرة والامه وبكاء. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل البكاء على اهل النار. اما انهم يومئذ - 00:10:40

سيكون اما ان بكائهم الدم. انا والله لو اجريت السفن في دموعهم نجرت. من شدة البكاء ام قدمنا لهذا اليوم ما ننال به جنة عرضها السموات والارض ينادي الرب على اصحابها فيقول - 00:11:00

يا اهل الجنة هل رضيتم؟ فيقولون يا رب وما لنا لا نرضى؟ وقد بيضت وجوهنا وادخلتنا الجنة ونجيتنا من فيقول الله عز وجل اليوم احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا. ماذا قدمنا لهذا اليوم - 00:11:20

هل قدمنا مناسي به يوم القيامة؟ مرفوع الرؤوس قد ابيضت هذه الوجوه من الفرحة والسعادة ام ان لهذا اليوم ما تقول به هذه الوجوه قد اسودت. قد نكست هذه الرؤوس. يوم تبدأ - 00:11:40

وجوه وتسود وجوه. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. هل قدمنا لهذا اليوم طاعة وعبادة ترفع الانسان منا رأسه فرحا مسرورا ينادي على رؤوس الخلائق يوم القيامة اقرأوا كتابية اني ظننت اني ملاقي الحسابية. ام اعدنا لهذا اليوم ما قد سطر وكتب ودون في صح - 00:12:00

حائز الاعمال وعندها يدعو الانسان الانسان ثبورا ويصلى سعيه بما قدم في هذا الكتاب ماذا قدمنا لهذا اليوم؟ ماذا قدمنا لهذا اليوم؟ هل قدمنا لهذا اليوم؟ ما نجني به الانوار بين يدي الله سبحانه - [00:12:30](#)

قال وتعالى يوم يسعى نورا بين ايديهم وبايمانهم. وتتلقاهم الملائكة قائلة لهم بشراكم اليوم مجلات تجري من تحتها الانهار الخالدين فيها. ام قدم لهذا اليوم معاصي وذنوب وتجرو على الله - [00:12:50](#)

خلوات وذنوب خلوات فتسود الوجوه كأنما اغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلمة ماذا قدمنا لهذا اليوم؟ هل قدمنا لهذا اليوم ما نستحق به الجنة؟ فينادى علينا على رؤوس الاشهاد يوم القيامة - [00:13:10](#)

ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار. وقالوا الحمد لله قالوا الحمد لله. وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا. وما كنا لنهتدي لولا ان لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ام تلکم الجنة اول - [00:13:30](#)

بما كنتم تعملون. هل سنكون ممن ينادى عليهم بهذا النداء؟ ان تلکم الجنة اولي الثمور اوى بما كنتم تعملون. ام سيكون ممن ينادى عليه يوم القيامة؟ ذوقوا مس سقم باقوا مس صقر. هل سنكون يوم القيامة ممن في الجنة قد لعن بما فيها - [00:14:00](#)

تحدثنا ربك تبارك وتعالى ونحدثه يكلمنا ويكلمه يكلمنا ونكلمه يسألنا ربنا تبارك وتعالى يا اهل الجنة هل رضيتم؟ يا اهل الجنة سلوني ما شئتم فيقولون اي رب نسألك الرضا. يا رب لا نسألك الا الرضا ان ترضى عنا - [00:14:30](#)

يقول الله تبارك وتعالى يا اهل الجنة رضائي عليكم احلكم دار كرامتي فسلوني ما شئتم ام قدمنا لهذا اليوم ما ندخل به النهار؟ فلا يكلمنا ربنا ولا نكلمه. بل يجب ربنا عنا لا يكلمهم الله ولا يزيكهم يوم القيامة. ينادون يا رب - [00:15:00](#)

علينا شقوتنا. وكنا قوما ضالين. ربنا اخرجنا منها. فان عدنا فان فيقول الله عز وجل لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون. اخسئوا فيها ولا تكلفوا في اللون قال الله عز وجل قال الله عز وجل كلا بل هان على قلوبهم ما كانوا يكسبون - [00:15:30](#)

كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. حجب الله عنهم الرحمة. حجب عنهم العفو. حجب الله عنه الغفران ماذا قدمنا لهذا اليوم؟ هل قدمنا لهذا اليوم؟ ما تتقل الموازين ويخف به الحساب على العبد حتى يلقي الانسان منا ربه عز وجل في نادي - [00:16:00](#)

اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا. ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد صدق الذي كانوا يوعدون. وعد الصدق الذي كانوا يوعدون. ام سنكون ممن ينادى عليه يوم القيامة ممن ينادى عليه يوم القيامة بان له عند الله عز وجل سوء الحساب - [00:16:30](#)

فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على الله. هؤلاء الذين كذبوا على الله الا لعنة الله على الظالمين. هل ساكون انا وانت ممن يقف بين يدي الله عز وجل يوم القيامة للحساب - [00:17:00](#)

فيقول الله عز وجل له عبي اقرأ كتابك فتمر بالحسنة يبيض لها وجهه وينشد فيقول الله عز وجل عبي انا اعنتك عليها في الدنيا وانا اغفرها لك الان ام ساكون انا وانت؟ ممن لا يستطيع جوابا ويطلب الاعتذار فلا ينفع ويعترف - [00:17:20](#)

وبذنبه فلا يجزي ولا يؤذن له فيعتذرون. يا ربي اخطأت لا يقبل اعتذاره. يا رب اعترفنا واعتراف فاعترفوا بذنبهم. ولكن في وقت لا ينفع فيه الاعتذار. فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير فسحق لاصحاب السعير. هل ساكون انا وانت في هذا اليوم؟ يوم ان - [00:17:50](#)

الله عز وجل علينا الاشهاد. يقوم الاشهاد بين يدي الله عز وجل. ليشهدوا لك بطاعتك عبادتك وقربك من ربك. هل انت ممن تنطق عينه يوم القيامة وتقول يا رب؟ كفني عن الحرام - [00:18:20](#)

يا رب كفني عما حرمت يا رب بكيت في ليلة من خشيتك يا رب سخرني في النظر فكتابك هل ستكون ممن ينطق لسانه يوم القيامة ويقول يا رب شغلني بذكرك وقراءة كلامك والدعوة - [00:18:40](#)

اليك تنطق قدمك قدمك فتقول يا رب مررت الى المساجد وذهبت الى مجالس العلم ام ستقوم ام سيكون العبد يوم القيامة ممن تنطق عليه الجوارح. بما قدم من معصية؟ يا رب ما - [00:19:00](#)

ترك امرأة الا نظر اليها. يا رب ما ترك غيبة ولا نائمة ولا كذا الا اتاه وتكلم فيه يا رب ما ترك سبيلا الى معصية الا وسار اليه. مع من

انت؟ مع هؤلاء. ام مع هؤلاء - [00:19:20](#)

اين انا وانت يوم ينادي الجليل سبحانه وتعالى؟ فريق الى الجنة طريق الى الجنة فريق الى الجنة وفريق الى السعيف مع من انت مع من انت في هذا اليوم؟ مع من انت وانا في هذا اليوم؟ ممن يلقي رسول الله صلى الله - [00:19:40](#)

عليه وسلم على الحوض فيلقاه بالبشر والترحاب. يلقاه بالبشر والترحاب. وينادي رسول اهلا بالصالح. اهلا بالعبد الصالح. اهلا بالعبد التقي. ويأخذ صلى الله عليه وسلمت من هذا الحوض العظيم كوبا من ماء فيعطيه لك. امسى المنادى يوم القيامة - [00:20:10](#)
على الانسان فيقال يا محمد انك لا تدري ما احدث بعدك. ويحال بينك وبينه مع من انا وانت؟ وماذا قدمنا لهذا اليوم؟ ماذا قدمت انا وانت؟ ليوم كان مقداره خمسين الف سنة. هذا اليوم الطويل العصيب الشديد - [00:20:40](#)

هل ساكون انا وانت ممن يسر الله عز وجل عليه هذا اليوم؟ فلا يشعر بطوله قط. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة على المؤمنين اهل المساجد اهل المساجد اهل المحافظة على الصلاة - [00:21:10](#)

الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. الذين يخشون ربهم بالغيب. الذين يخشون ربهم بالغيب الذين قاموا في الناس بالعدل والقسط يوم القيامة على المؤمنين كما بين العصر الى المغرب انظر كيف خفف الله عليهم هذا اليوم؟ فهو يوم يومئذ عليهم يسير. ام سأكون -

[00:21:30](#)

انا وانت بسبب التقصير وعدم التوبة. ممن يطول عليه اليوم فيكون اليوم الف سنة بالف سنة او يكون اليوم بخمسين الف سنة. ماذا قدمنا لهذا اليوم تقدمت يوم ما تشد به الكربات. وتزيد به الازمات. وينزل على العبد فيه المحن والملمات - [00:22:00](#)
ام اكون انا وانت في هذا اليوم؟ قد اكرمنا رب الارض والسموات. فلا احوال ولا عذاب ولا شدة ولا هم ولا غم. فمن الناس من اعد لهذا اليوم. اهل المساجد الذين حافظوا على عمارتها - [00:22:30](#)

بالصلاة والذكر ومجالس العلم يخرجون من قبورهم يوم القيامة. في نادي ربنا عز وجل الا نداء ما اعظمك! نداء ما اعظمه! فينادي ربنا في اهل المحشر اين ايراني اين جيرانني؟ اين جيرانني؟ فتقول الملائكة اي رب ومن هذا الذي يستحق ان - [00:22:50](#)
اشورك في هذا اليوم؟ فيقول الله عز وجل اين عمار المساجد؟ اين عمار المساجد؟ هؤلاء جيران الله الذي الذين اجارهم الله من كل هم وغم وكرب في هذا اليوم. اين الشاب - [00:23:20](#)

الذي نشأ في طاعة الله واين الرجل الذي دعت امرأته الى معصية فقال اني اخاف الله؟ واين الذي تصدق طرق بيمينه حتى لا تعلم فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه. تقدموا جميعا انتم في ظل عرش - [00:23:40](#)
رحمن يوم لا ظل الا ظله. ماذا قدمنا لهذا اليوم؟ ام قدمنا عباد الله لهذا اليوم؟ ما نجني في ورائه الا لام وما نجزي من ورائه مزيدا من القربات. عندما تدنو الشمس من الرؤوس. ويغرق الناس - [00:24:00](#)

في اعراقهم كل على حسب عمله. ماذا قدمنا لهذا اليوم؟ هل قدمنا لهذا اليوم ما تثبت به الاقدام على الصراط او قدمنا لهذا اليوم ما تزل به اقدامنا من على الصراط. يقول سلمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:20](#)

اذا ضرب الصراط بين يدي جهنم. فاذا رآته الملائكة قال في ربي سبحانك سبحانك يا رب! من يجوز على هذا الصراط! بهذه الدقة وهذه الحجة! اي ربي من تجوز على هذا الصراط. فيقول ربنا تبارك وتعالى من شئت من عبادي. اهل العبودية في الدنيا - [00:24:40](#)
الذين ملئت قلوبهم بالمحبة لله والخوف منهم. والرجاء فيه والثقة فيه والتوكل عليه. الذين تعمرؤا مساجدهم وعمرؤا بيوتهم بطاعة الله. الذين كانوا في الدنيا اذا رؤوا ذكر الله عز وجل - [00:25:10](#)

يقول الله عز وجل من شئت من عباده فتقول الملائكة يومئذ سبحانك يا رب سبحانك يا رب ما عبدناك حق عبادتك. ما عبدناك حق عبادتك. وهناك اقوام اذا مروا عليه من حسن عملهم - [00:25:30](#)

ومن طيب ما قدموا في الدنيا يمرون عليه من البرق عباد الله بما قدمت ايديهم. وهناك اقوام مع اول قدم على الصراط سقطوا في النار. سقطوا في النار. ماذا قدمنا لهذا اليوم؟ هل قدمنا لهذا اليوم - [00:25:50](#)

من حسن الخلق وذكر الله عز وجل. ما تذكر به الموازين. ما تثقل به الموازين. سأل داوود وقف عز وجل اي ربي ارني الميزان. يا ربي

ارني الميزان. فلما كشف الله لداوود عليه - [00:26:10](#)

السلام عن عظمة الميزان. خرج داود مغشياً عليه. فلما افاق قال سبحانك وبحمدك. سبحانك سبحانك وبحمدك كفاه تسع السموات

والارض. من تزن له يا رب. من تزن له يا رب - [00:26:30](#)

فقال الله عز وجل يا داوود يا داوود اني اذا رضيت على عبدي ثقلت ميزانه هل قدمنا لهذا اليوم رضا الله سبحانه وتعالى؟ حتى تثقل

هذه الموازين بشطرة عمر ام قدمنا لهذا اليوم ما تخف به الموازين. وربنا عز وجل يقول واما من خفت موازينه - [00:26:50](#)

فامه هاوية. وما ادراك ما هي! نار حامية. ماذا قدمنا ليوم الميزان؟ وربنا تبارك تعالى يقول فاما من ثقلت موازينه فاولئك هم

المفلحون. فاولئك هم المفلحون واما من خفت موازينه فاولئك اصحاب النار فاولئك الذين خسروا انفسهم في - [00:27:20](#)

جهنم خالدون. تلفح وجوههم النار. وهم فيها كالحون. الم تكن اياتي عليكم فكنتم بها تكذبون. قالوا ربنا قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا

وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها. فان عدها فان - [00:27:50](#)

ماذا قدمنا لهذا اليوم؟ ماذا قدمنا لهذا اليوم؟ هل قدمنا لهذا اليوم عباد الله؟ ما نوقف الله عز وجل وبه راض عنا. هل سنكون يوم

القيامة مما ينادى على رؤوس الاشهاد يوم القيامة - [00:28:20](#)

ممن ينادى عليهم يوم القيامة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. ادخلوا الجنة امن من ينادى عليه يوم القيامة اخسئوا فيها ولا تكلمون

اعمل انا ومع من انت؟ وماذا قدمنا لهذا اليوم؟ ان من اعظم ما - [00:28:40](#)

تقدموا لهذا اليوم عمل بينك وبين ربك ان من اعظم ما تقدمه لهذا اليوم جئت واجتهاد فمن جد في الدنيا وفقه الله عز وجل في

الآخرة. ونودي عليه يوم القيامة - [00:29:10](#)

على رؤوس الاشهاد بمعادلة هي من اصعب المعادلات. قال الله عز وجل ونودوا ان تلکم في الجنة اوليتموها بما كنتم تعملون. هذه

هي نتيجة العمل. الذي قدمتموه انتم في الدنيا احبابي الكرام واما من قصر وضع واما من اهمل قضية العمل الصالح قضية العمل

الصالح في هذه الدنيا - [00:29:30](#)

فحسرتة يوم القيامة شديدة. فتقول كلمته فهل لنا من شفعاء فيشفع لنا او نرد فنعمل. او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا

انفسهم هذه الخسارة خسارة الحقيقة مش في مال. او - [00:30:00](#)

ان السيجارة تخسر. او انه يفقد ولد او يفقد صحة. ان اعظم نوع من انواع الخسارات ان يحصر الانسان نفسه في هذا اليوم. انما

اخسر الجنة في هذا اليوم اللي ارى ناس كانوا معي في الدنيا سلكوا طريق الجنة بسبب اعمالهم وانا سلقت طريقا غير طريق -

[00:30:30](#)

قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. وقف ابراهيم ابن ادهم ذات يوم اؤمن مع نفسه فقال يا نفس لو ان ملك الموت نزل

بك الان وعانيت ما يعاين الاموات من الاهوال والكربات. فرأيت ملائكة غلاظا شدادا - [00:31:00](#)

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. نزلوا بنصوح النار واكفان ثأر لسلب الروح. ماذا كنت ترجين في هذا اليوم؟ وماذا كنت

تتمنين اجيبك يا نفس اجيبك يا نفس. تقولين رب ارجعون لعلي اعمل - [00:31:30](#)

ايته النفس الامارة بكل شر. انت الان في الامنية. فاين العمل؟ تتميني الان انك تعودى للدنيا للعمل انت الان في الامنية. فاين العمل؟

ولا زال يذكر نفسه حتى اصبح ايته النفس الامارة بكل شر. انت الان في الامية. فاين العمل؟ انت الان في امنية - [00:32:00](#)

فاين العمل؟ وانا ارددها الان لنفسي. ايته النفس الامارة بكل شر. انت الان في امنية فاين العمل؟ اقول قولى هذا واستغفر الله

العظيم لي ولكم. امين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه - [00:32:30](#)

به ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. كلمة النجاة في هذا اليوم ايتان من كتاب الله عز وجل. فقط. كلمة النجاة في هذا اليوم

تتلخص في ايتين من كتاب الله عز وجل. الاية الاولى فوالله عز وجل يقول - [00:32:50](#)

واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى ونعم المأوى. ونعم المصير ونعم المكان الذي يتنعم فيه العبد.

يوم ان يستطيع كل انسان منا اذا دعتة - [00:33:20](#)

نفسه بما هو نبضه حرام. مال حرام؟ علاقة حرام. مش حرام. يقول لها يا نفس تذكري وقوفك بين يدي الله واما من خاف مقام ربه اي خاف قيامه بين يدي ربه عز وجل. خاف - [00:33:50](#)

اول قيامه بين يدي الله او نظر الى قيومية الله عليه تذكر ان الله قائم على كل نفس بما كسب فقالوا لهذه النفس لا والله. لا والله. لا اتي هذا الهوى ولا اتي هذه المعصية. بل لا ازال قواما على هذا الدين حتى القى الله - [00:34:20](#)

واما الامر الثاني كلمة النجاة في هذا اليوم ما بينك انت وبين ربك حيث لا يراك احد مش صلاة الجمعة اللي كلنا متجمعين فيها. لا والله. كلمة السر في هذا اليوم ما بينك - [00:34:50](#)

انت وبين ربك تبارك وتعالى ماذا كان بين هذا العبد دكتور في جامعة توفي امس. ويمكن مشهد وفاته يعني سبحان الملك. والله ما نمت منذ البارحة والله ما نمت في درجة صليت الفجر وفضلت قاعد عاثر انا مش قادر انا. اسأل نفسي هذا السؤال ماذا بين -

[00:35:10](#)

وبين ربه تقدم ليصلي بالناس صلاة العصر. السعودية هناك في المساجد كلها كاميرات والكاميرا تسجل لينقل لنا هذا المشهد. تقدم ليصلي بالناس صلاة العصر. وبعد ما انتهى الصلاة بالناس اماما في بيت الله عز وجل وهو طاهر بعد الصلاة. اخذ المايك علشان يعظ الناس - [00:35:40](#)

يذكرهم بالله لحظات تعب بيمسح العرق من على جبهته وفي لحظة مال مات في لحظة مالت فمات ماذا بينه وبين ربه ماذا بينه وبين ربه؟ ان تكون هذه هي الخاتمة. ماذا بينه وبين - [00:36:10](#)

ربي والله احبابي الكرام والله احبابي الكرام لا يوفق لهذا الا من كان بينه وبين ربه عمل لم يطلع عليه احد الا الله. اللي بينه وبين ربنا خبيثة من عمل صالح لا يطلع عليها احد - [00:36:40](#)

بيني وبين ربنا عمل هؤلاء هم الذين يوفقون لهذه الخواتيم. اسأل الله ان يحسن ختامنا جميعا احبابي الكرام كلمة السر في يوم القيامة عمل بينك وبين ربك تبارك وتعالى. بعد نهي النفس عن الهوى - [00:37:00](#)

عمل بينك وبين ربنا عز وجل. في وقت سرك لا يطلع عليه احد. اقرب الناس اليك لا يعرفون هذا العمل ويتيما تصلي ركعتين تقرأ آية من كتاب الله. صدقة خفية لا يعلم عنها احد. كفالة اليتيم لا يسمع لا يسمع - [00:37:20](#)

عنه احد ولا يعرفه احد سعي القضاء حوائج الناس لا تعرفهم ولا يعرفونك. عمل صالح بينك وبين ربك. هذا العمل هو سر السعادة في هذا اليوم. الذي يلقي العبد فيه ربه تبارك وتعالى. احبابي الكرام كلمة السر في يوم - [00:37:40](#)

اما الامر الاول ان ينهى الانسان منا نفسه عن الهوى. واما الامر خبء من عمل صالح لا يطلع عليه احد. النفس فيها شهوة ان هي تظهر عمل وانت تقاوم هذه الشوكة لن يطلع على هذه لن يطلع على هذا العمل احد ابدًا. الا الله. احباب - [00:38:00](#)

الكرام هو ده اللي ينجي في هذا اليوم العظيم. هو ده اللي تلقى الله عز وجل به يوم القيامة وانت من السعداء هذا ما احتاجه انا وانت. هذا ما اقدمه انا وانت عندما نقف بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:38:30](#)

وعندها والله لا تجد الا السعادة. ولا تجد الا التوفيق. ولا تجد الا رب راض عنك. ولا تجد يوم القيامة الا البشريات تتوالى عليك. ولا تجد يوم القيامة يا امتي الا كربات تصرف عنك. ان الذين سبقت لهم منا الحسنی. اولئك عنها مبعدون - [00:38:50](#)

من يسمعون حسيستها وهم فيما اشتتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر كل هؤلاء كل احوال القيامة حجت عنهم. لانهم قد سبقت لهم من ربهم الحسنی. وهذه الحسنی من الله عز - [00:39:20](#)

جل لا تكتب الا لمن قدم العمل الصالح. قال الله للذين احسنوا الحسن والزيادة عمل صالح بينك وبين الله قاعد بالليل على انت لا يراك احد وسوست لك نفسك بفعل معصية اقفل الكمبيوتر قم نام. عمل في السر بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى لا يطلع عليه احد الا

- [00:39:40](#)

لربما يكون هو سبب النجاة لك. يوم تلقى ربك سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل واياكم من الصالحين الذين يرفع الله عنهم البلاء والضر والمكروه في هذا اليوم العظيم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا - [00:40:10](#)

وثبت عن الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولدينا اذا قضيت ولا عاصيا الا هديته. ولا عاصيا الا هديته. ولا عاصيا الا هديته. ولا - 00:40:30

اه اذا الا قبلت ولا تائبنا الا قبلته ولا طائعا الا على طريقك ثبتته. اللهم اشف مرضانا المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين. واقض الدين عن المدينين - 00:40:50

واقض الدين عن المدينين واقض الدين عن المدينين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعل ان ممن يبعثون يوم القيامة امنين. اللهم اجعلنا ممن يبعثون يوم القيامة امنين. وعن النار مزحزين - 00:41:10

والى وجهك الكريم ناظرين. والى وجهك الكريم ناظرين. وفي الجنة منعمين. وفي الجنة منعمين. وتحت لواء المصطفى محشورين وتحت لواء المصطفى محشورين. اللهم اجعلنا من اهل الجنان وحرّم اجسادنا على النيران. اللهم اجعلنا من اهل - 00:41:30

اجسادنا على النيران. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:41:50